تفسير إبن كثير

وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ

وقوله : (وإنها لبسبيل مقيم) أي : وإن قرية سدوم التي أصابها ما أصابها من القلب الصوري والمعنوي ، والقذف بالحجارة ، حتى صارت بحيرة منتنة خبيثة لبطريق مهيع مسالكه مستمرة إلى اليوم ، كما قال تعالى : (وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل أفلا تعقلون) [الصافات : 137 ، 138]وقال مجاهد ، والضحاك : (وإنها لبسبيل مقيم) قال : معلم . وقال قتادة : بطريق واضح . وقال قتادة أيضا : بصقع من الأرض واحد .وقال السدي : بكتاب مبين ، يعني كقوله : (وكل شيء أحصيناه في إمام مبين) [يس : 12] ولكن ليس المعنى على ما قال هاهنا ، واالله أعلم .